

أثر برامج الصحة والسلامة المهنية في التقليل من الأمراض المهنية داخل بيئة العمل

دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

The impact of occupational health and safety programs in reducing occupational diseases within the work environment

تاريخ الإرسال: 2022 /01/01 تاريخ القبول: 2022 /03/ 18 تاريخ النشر: 2022 /03/28

عمر بزيو¹ ليلى خنيش² سليم بزيو³

1 جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، [Email : bezziou-amar@univ-eloued.dz](mailto:bezziou-amar@univ-eloued.dz)

مخبر علم النفس العصبي المعرفي والاجتماعي

2 جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، [Email : lilakhenniche4@gmail.com](mailto:lilakhenniche4@gmail.com)

3 جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، [Email : bezziousalim@gmail.com](mailto:bezziousalim@gmail.com)

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة التآثرية بين برامج الصحة والسلامة المهنية والتقليل من الأمراض المهنية لدى عمال مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة، وفقا لهذا طرحنا التساؤل التالي: "هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين برامج الصحة والسلامة المهنية والتقليل من الأمراض المهنية لدى عمال مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة؟" وقد تم ذلك بناءا على تطوير نموذج إستمارة إستبيان وتم معالجتها بواسطة spss.v.22، وقد توصلت الدراسة إلى أنه: يوجد يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التدريب الخاص بالصحة والسلامة المهنية والتقليل من الأمراض المهنية، ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تنفيذ إجراءات الصحة والسلامة المهنية والتقليل من الأمراض المهنية في المؤسسة محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: برامج الصحة والسلامة المهنية الأمراض المهنية؛ بيئة العمل

المؤلف المرسل: عمر بزيو، [Email : bezziou-amar@univ-eloued.dz](mailto:bezziou-amar@univ-eloued.dz)

Abstract:

This study aims to identify the nature of the influence relationship between occupational health and safety programs and the reduction of occupational diseases among the workers of the Cable Industry Corporation in Soukra. What are the occupational diseases among the workers of the Cable Industry Establishment in Biskra? This was done based on the development of a questionnaire form form and it was processed by spss.v.22, and the study concluded that: There is a statistically significant effect between the training for occupational health and safety and the reduction of occupational diseases, and there is a statistically significant effect between the implementation of health and safety procedures Occupational and occupational diseases and reduce occupational diseases in the institution under study .

Keywords: occupational health and safety programs
Occupationnel diseases ; Workenvironme

مقدمة:

يعد العنصر البشري المورد المهم والمحور الأساسي في العملية الإنتاجية بالنسبة للمؤسسات الإقتصادية، الذي حقق التطور والتقدم التقني والصناعي، كما يساعد على التطور والنمو الإقتصادي للمؤسسة وزيادة الدخل الفردي، إلا أن العنصر البشري يتعرض إلى أخطار وحوادث مهنية التي تؤدي إلى خسائر مادية وبشرية .

ومن هنا زاد الإهتمام بالصحة والسلامة المهنية وسنت القوانين والتشريعات لحماية الإنسان في العمل مثل الإتفاقية الدولية لعام 1981 التي تهدف إلى الوقاية من الحوادث والإصابات الصحية الناجمة عن العمل والتقليل من المخاطر المرتبطة ببيئة العمل فلابد توفير إجراءات الصحة والسلامة المهنية في المؤسسات وتحقيق بيئة آمنة للعمل خالية ومحصنة من مصادر المخاطر وذلك بتعريف العاملين بقواعد الصحة



والسلامة المهنية وتوفير وتنفيذ كافة الإشتراطات الصحة المهنية وتحقيق بيئة آمنة من المخاطر للعنصرين البشري والمادي هذا ما يساعد في التقليل بالإصابة بالأمراض والحوادث المهنية.

مشكلة الدراسة:

إن التطور التقني الذي شهده العالم وما صاحبه من تطور الصناعات نتج عنه الكثير من المخاطر التي ينبغي علي الإنسان إدراكها وأخذ الحيطة والحذر من الوقوع في مسبباتها لذا كان من الضروري الوقوف أمام هذا التطور الصناعي الضخم من خلال توفير الحماية والأمان للعنصر البشري الذي ننظر اليه دائما أنه أئمن عنصر من عناصر الإنتاج ولقد اعتبرت الصناعة النشاط الأكثر خطرا على الإنسان وخسائرها في الأرواح والجرحى تفوق بدرجة كبيرة خسائر ما تخلفه الحروب، فظاهرة حوادث العمل التي تعبر عن مستوى سلامة في المؤسسة الصناعية، إختلف الباحثون في تفسير أسبابها فمنهم من أرجعها لاسباب وراثية ومنهم من أرجعها للمناخ البيئي والظروف الإجتماعية والإقتصادية للعامل غير أن الأغلبية أجمعت على أن العوامل الإنسانية هي السبب الرئيسي لوقوع الحوادث فحوادث العمل ظاهرة تستدعي التحقيق فيها وتحليلها وتسجيلها وقياسها في المؤسسة الصناعية لفهمها والوقوف على أسبابها الحقيقية .

أما ظاهرة الأمراض المهنية، والتي تعبر عن مستوى الصحة المهنية فهي تختلف عن ظاهرة حوادث العمل لأنها لا تقع فجأة بل تظهر بعد مدة زمنية من ممارسة العمل بسبب طبيعته، وظروفه وتصيب بشكل أكبر الأشخاص الذين لديهم قابلية وراثية للمرض، والأمراض المهنية في تزايد مستمر بسبب تزايد العمل الصناعي في العالم وتزايد متطلباته الكيميائية الفيزيائية والحيوية.

ومما سبق يمكن صياغة الإشكالية من خلال السؤال الرئيسي التالي : هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين برامج الصحة والسلامة المهنية والتقليل

من الأمراض المهنية لدى عمال مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة ؟ ومن خلال هذه الإشكالية طرح بعض الأسئلة الفرعية من بينها ما يلي :

-هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التدريب الخاص بالصحة والسلامة المهنية والتقليل من الأمراض المهنية لدى عمال مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة ؟

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تنفيذ إجراءات الصحة والسلامة المهنية والتقليل من الأمراض المهنية لدى عمال مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة ؟

-هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أساليب التوعية والوقاية في مجال الصحة والسلامة المهنية والتقليل من الأمراض المهنية لدى عمال مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة؟

فرضيات الدراسة:

وللإجابة على إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية تمت صياغة الفرضيات التالية :

الفرضية العامة:

-لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين برامج الصحة والسلامة المهنية والتقليل من الأمراض المهنية لدى عمال مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة .

الفرضيات الجزئية :

-لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التدريب الخاص بالصحة والسلامة المهنية والتقليل من الأمراض المهنية لدى عمال مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة.

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تنفيذ إجراءات الصحة والسلامة المهنية والتقليل من الأمراض المهنية لدى عمال مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة.

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أساليب التوعية والوقاية في مجال الصحة والسلامة المهنية والتقليل من الأمراض المهنية لدى عمال مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة.

أهداف الدراسة :

تتجلى أهداف الدراسة في أن موضوع أثر برامج الصحة والسلامة المهنية في التقليل من الأمراض المهنية لها دورا هاما خاصة وقد أصبح العنصر البشري من أهم الموارد المؤسسة وتمثل هذه الأهداف في :

-إبراز الدور الذي تلعبه برامج الصحة والسلامة المهنية في التقليل من الأمراض المهنية والحوادث وبالتالي تخفيض نسبة الخسائر للمؤسسة .

-تسمح هذه الدراسة لأصحاب المؤسسات العمل بهذه الإجراءات التي سوف تقلل من الإصابات العمل والأمراض المهنية للعمال وسينعكس إيجابا على المؤسسة.

-تساهم هذه الدراسة في تقديم المعلومات وإثراء الجانب النظري فيما يتعلق بالصحة والسلامة المهنية والأمراض المهنية.

كما تساعد في زيادة المعارف وتغيير السلوك بالنسبة للعاملين وكذلك تلفت عناية المسؤولين في المنظمات الصناعية إلى ضرورة الوعي بهذه الجوانب وما ينجم عنها.

توفير معلومات لصانعي القرارات في هاته المؤسسة حول نوع البرامج التي تساعد في زيادة السلامة المهنية .

- تكمن هدف هذه الدراسة في محاولة التعرف على برامج السلامة المهنية ومساهمتها في التقليل من الأمراض المهنية لدى عينة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة.

المنهج المتبع في الدراسة : إرتبط تقدم البحث العلمي وتحصيل المعرفة بضرورة وجود منهج للبحث والتحصيل، فان غاب المنهج خضع البحث للعشوائية وأضحت المعرفة غير علمية (قاسم، 1999) ، فالمنهج يعني التنظيم الصحيح لسلسلة الأفكار العديدة من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، وأما من أجل البرهنة عليها حين نكون بها عارفين (بوحوش و محمد محمود الذنبيات، 1999) وإنطلاقا من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها وهي معرفة طبيعة العلاقة التأثيرية بين برامج الصحة والسلامة المهنية باعتباره متغيرا مستقلا وبين التقليل من الأمراض المهنية باعتباره متغيرا تابعا، وعلى ضوء التساؤلات التي نسعى للإجابة عليها، فإننا إستخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يسمح بوصف الظاهرة وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا، ويعتبر هذا المنهج ذو قيمة علمية في حد ذاته، لأنه لا ينتهي عند مجرد إستكشاف البيانات حول الظاهرة وإنما تطبيق البيانات وتحديد خصائصها، وتحديد الروابط القائمة بينهما للوصول إلى إستنتاجات يبني عليها التصور المقترح (الرفاعي، 2005).

مفاهيم الدراسة:

تعريف الصحة والسلامة المهنية: عرفت الصحة والسلامة المهنية من طرف زكريا طاحون على أنها" تعني الأداء الأمني في البيئة ومكان العمل، والذي يضمن عدم وقوع الحوادث والأمراض أو التقليل منها قدر الإمكان وإلى المستوى الأدنى أثناء التعامل مع الآلات المختلفة. (طاحون، 2006).

والصحة والسلامة المهنية مجال يهدف إلى حماية مختلف فئات العمال من التأثيرات الصحية الخطيرة الفورية أو البعيدة المدى من خلال معالجة المصادر الشخصية،



التقنية والبيئية المؤدية إلى هذه المخاطر، يسمح للعمال التمتع بصحة بدنية، نفسية
إجتماعية مناسبة . (العقابلة، 2002).

ويعرفها يوسف حجيم الطائي: " أنها توفير بيئة آمنة وخالية من العوامل التي تؤدي إلى
أسباب الخطر التي يتعرض لها الأفراد العاملين في المنظمات (الطائي، 2006).

تعريف الأمراض المهنية: وحسب "محمد مسلم" فالأمراض المهنية هي: " التي يتم التحقق
من أنها مرتبطة إرتباطا مباشرا او غير مباشر بالعمل ، أي التي يكون العمل سببا مباشرا
فيها وقد يظهر المرض المهني بعد مدة قصيرة أو طويلة حسب درجة حدة أو شدة التعرض
اليومي لبعض الأخطار مثل إستنشاق الغبار أو الضباب المسمم أو البخار أو الضجيج أو
إلى الإهتزازات التي تؤثر على وتيرة القلب مثلا" (مسلم، 2007) أنها هي : تلك الأمراض
التي تنتج من مزاوله مهنة معينة مدة من الزمن، قد تطول وقد تقصر وتظهر هذه
الأمراض في صورة أعراض خاصة تلازم طبيعة ذلك العمل . " (عمر، 2003).

المرض المهني هو: ذلك المرض الذي يحدث بين الأفراد في المهنة أو مجموعة من المهن ، أو
المرض الناتج عن القيام بعمل ما، أو قد يكون المرض كامنا في الجسم ويظهر نتيجة
القيام بعمل يؤدي إلى ظهوره". (محمود، 2002).

4-الدراسات السابقة :

الدراسة الاولى : دراسة على موسى حنان : بعنوان " الصحة والسلامة المهنية وأثرها على
الكفاءة الإنتاجية في المؤسسة الصناعية " دراسة حالة مؤسسة : هنكل الجزائر مركب
شلفوم العيد مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم التسيير، تخصص تسيير الموارد
البشرية، كلية العلوم الإقتصادية والتسيير، جامعة منتوري قسنطينة
الجزائر2006/2007م..

-هدفت الدراسة للتأكد من أن صحة والسلامة المهنية مجال يهتم بالعنصر البشري من أخطار الحوادث والأمراض المهنية، حيث تؤثر الحوادث غالبا على الكفاءة الإنتاجية في المؤسسة بسبب التكاليف المباشرة وغير المباشرة المترتبة.

عنها ، قد قامت الباحثة بطرح الإشكالية التالية :

ماهو أثر الصحة والسلامة المهنية على الكفاءة الإنتاجية في المؤسسة الصناعية؟

وبالتالي وضعت الفرضيات التالية :

إنخفاض مستوى الصحة والسلامة المهنية يؤدي إلى إنخفاض الكفاءة الإنتاجية .

-إرتفاع حوادث العمل يؤدي الى إنخفاض الكفاءة الإنتاجية .

حيث إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، في إطار دراسة حالة حيث إعتمدت الباحثة على تحليل معدلات الحوادث ومؤشراتها في المؤسسة وكذا الكفاءة الإنتاجية من خلال مؤشرات الجودة وكمية المنتج وتكلفة الأجور عن طريق معادلات إحصائية وإقتصادية. توصلت الباحثة الى ما يلي :

إنخفاض الصحة والسلامة المهنية في المؤسسة يؤدي إلى إنخفاض جودة وكفاءة الإنتاجية وبالتالي إرتفاع أيضا في الحوادث والأمراض المهنية وهذا حسب تحليل وتحقيق في الحوادث الموجودة في المؤسسة .

الدراسة الثانية: دراسة بختة هدار (2012) بعنوان " دور معايير السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة مؤسسة ليند غاز الجزائر وحدة ورقلة ".هدفت هذه الدراسة الى الإلمام بكافة جوانب السلامة والصحة المهنية والتعرف على إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما هدفت إلى معرفة تقييم الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتوضيح العلاقة بين زيادة أداء العاملين ووجود نظام السلامة والصحة المهنية في المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة.، وتم جمع المعلومات عن طريق دراسة الحالة للمؤسسة والمسح المكتبي، الوثائق الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة إضافة إلى إستخدام المقابلة والملاحظة.

أوضحت نتائج هذه الدراسة أن تعمل إدارة الصحة والسلامة المهنية على المحافظة على العاملين وتوفير بيئة عمل مناسبة للعمل من أجل رفع من إنتاجية العاملين، تعتبر مؤسسات الصغيرة والمتوسطة نوع من أنواع المؤسسات وهذا حسب تصنيف المؤسسات وأهم مورد تركز عليه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هو المورد البشري نظرا لقلة الأيدي العاملة بها وتمتع بكفاءة. كما أوضحت نتائج الدراسة أن هناك تطبيق لمعايير الصحة والسلامة المهنية في بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية ولكن يوجد إهمال من طرف العاملين .

الدراسة الثالثة : دراسة أميمة المغني (2006) بعنوان: " واقع إجراءات الأمن والسلامة المهنية المستخدمة في منشآت قطاع الصناعات التحويلية في قطاع غزة -فلسطين".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الواقع الذي تعيشه منشآت قطاع الصناعات التحويلية في قطاع غزة من حيث إلزامها بتطبيق وتطوير وتوفير الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالسلامة والصحة المهنية، وتحديد الدور الذي تلعبه الجهات الخارجية في الرقابة على المنشآت الصناعية في قطاع غزة.

تم جمع المعلومات من أصحاب المنشآت الصناعية بإستخدام إستبيان وذلك بتوزيعه على العينة بلغ عدد أفرادها 258 شخصا بالنسبة استرداد 98% من الذين شاركوا في الدراسة .

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية وبين الإلتزام بتطبيق وتطوير الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالسلامة والصحة المهنية على صعيد المؤسسات الرقابية والصناعية كما أوضحت النتائج أن هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التأهيل

على صعيد المؤسسات الرقابية والصناعية وبين فعالية إجراءات الصحة والسلامة المهنية، كما أوضحت النتائج بأن المنشآت الصناعية لا تهتم بعمل التقارير الخاصة بحوادث وإصابات العمل، كما أن المنشآت الرقابية لا تتخذ الإجراءات التأديبية في حالة عدم إلزام المؤسسات الصناعية بتطبيق قواعد السلامة والصحة المهنية في حيث أن المنشآت الصناعية تهتم بهذه الإجراءات .

مجالات الدراسة: وتعنى بالمجالات الثلاث:

المجال المكاني: تمت هذه الدراسة على مستوى مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة .
المجال الزمني: لقد تمت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية: 2021/2020
المجال البشري: حيث شملت هذه الدراسة عمال مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة .

3-7- عينة الدراسة: يعتمد معظم الباحثين في دراستهم على العينة الممثلة للمجتمع الأصلي ومجتمع البحث وتعرف العينة على أنها " مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين " (انجلس، 2004) وقد إعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة وتعرف هذه العينة بأنها " أخذ عينة بواسطة السحب بصدفة من بين مجموع عناصر مجتمع البحث"، ولقد تم أخذ عينة تتكون من 30 عاملا من اصل 908 عامل وهم ينقسمون الى :

101، أعوان تحكم : 204، أعوان تنفيذ : 603.

4-7-متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل : الصحة والسلامة المهنية .

المتغير التابع : الأمراض المهنية .

5-7-أداة الدراسة: لقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على الأدوات المنهجية التالية :



- الإستبيان : ويعرف "على أنه أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية التي تطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث " (عليان و عثمان محمد غنيم، 2000)، حيث تم تصميم إستمارة إستبيان وفق فرضيات الدراسة وتوزيعها على عينة الدراسة بهدف جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة.

6-7-الشروط العلمية لأداة الدراسة:

الصدق الظاهري(صدق المحكمين): لقد إعتدنا في حساب صدق الإستبيانين على طريقة صدق المحكمين وذلك بعرض الإستبيان على مجموعة من الأساتذة ذوي الإختصاص كمحكمين وبعد ملاحظتهم للإستبيان عقبوا بأنه يمكن تطبيقه لأن بشكل أسامي تدور جميع البنود في المحور العام للدراسة .

ثبات الأداة:من أجل قياس ثبات الإستبيان قمنا بالإعتماد على طريقة التجزئة النصفية قسمنا الفقرات الفردية على أنها إختبار أول ، و الفقرات الزوجية على أنها إختبار ثاني ، ثم قمنا بحساب معامل إرتباط بيرسون بينهما وتعويض في معادلة سيرمان براون .

طريقة تطبيق الأداة وتصحيحها : حساب ثبات إستبيان متغيرالصحة والسلامة المهنية

$$r = \frac{n \text{ مج ص} - (\text{مج ص}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[n \text{ مج ص} - (\text{مج ص})^2] [n \text{ مج ص} - (\text{مج ص})^2]}}$$

يحيث $r = 0.99$

بالتعويض في سيرمان براون وجدنا أن :

رث ص = 2 = 0.99 مستوى قوي جدا من الثبات

+1 ر

حساب ثبات إستبيان متغير الامراض المهنية :

$$r = \frac{N \text{ مج ص} - (\text{مج ص}) (\text{مج ص})}{\sqrt{N \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2}}$$

$$r = \frac{0.93}{\sqrt{0.96 - 0.93^2}}$$

$$r = 0.93$$

بالتعويض في سييرمان براون وجدنا أن :

$$r = 0.96 = \text{مستوى قوي جدا من الثبات}$$

1-

8.تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

تم إستخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج الإستمارات بصورة واضحة وسهلة قمنا بالإستعانة بنظام الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) وذلك بعد أن تم تفرغ الإستبانات في الحاسب الآلي.

9-النتائج ومناقشتها:

9-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه " يؤثر التدريب الخاص في مجال الصحة والسلامة المهنية في التقليل من الأمراض المهنية .

الجدول رقم(01) يوضح أثر الفرضية الأولى

مستوى دلالة	درجة الحرية	ت المجدولة	ت المحسوبة	معامل الانحدار	المتوسط الحسابي	العينة	مؤشرات احصائية
							متغيرات
دالة عند 0.05	28	2.048	6.81	0.19	2.73	30	التدريب الخاص
					43.93	30	الامراض المهنية

من خلال الجدول رقم(01) تتضح أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قدرت ب 6.81 أكبر من قيمة "ت" المجدولة والتي تقدر ب 2.048 عند مستوى الدلالة 0.05 ، ودرجة الحرية 28 ، وهذا يعني بأن هناك تأثير بين التدريب الخاص الأمراض المهنية مما يدل على تحقق الفرضية الأولى.

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه: " يؤثر التدريب الخاص في مجال الصحة والسلامة المهنية في التقليل من الأمراض المهنية في مؤسسة صناعة الكوابل بمدينة بسكرة ."

لقد كشفت النتائج الموضحة في الجدول رقم (01) على تحقق الفرضية مما يدل على وجود أثر للتدريب الخاص في مجال الصحة والسلامة المهنية في التقليل من الأمراض المهنية في مؤسسة صناعة الكوابل لمدينة بسكرة، وهذا ما أثبتته الدراسات في مجال الصحة والسلامة المهنية، التي تناولت تأثير التدريب الخاص ودورات التكوين وعملية الرسكلة في نجاح عملية التقليل من الأمراض المهنية .

ويفسر ذلك أن تحديد الأنشطة والتوصيف المتكامل وتحديد مواصفات شاغل الوظيفة والتدريب الجيد يعمل على إنجاح عملية التقليل من الأمراض المهنية في المؤسسة ، ومن هنا نستطيع القول أنه كلما كان التدريب الخاص مطبق جيدا وسليم، كان هناك أثر على التقليل من الأمراض المهنية داخل مؤسسة العمل، وهذا ما توصل

إليه الباحث "دوباخ قويدر" في دراسته حول أهمية التدريب في مجال الأمن في الوقاية من الأمراض المهنية ."

2-9-مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية على أنه " يؤثر تنفيذ إجراءات الصحة والسلامة المهنية في التقليل من الأمراض المهنية "

الجدول رقم (2) يوضح إثبات الفرضية الثانية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت المجدولة	ت المحسوبة	معامل الانحدار	المتوسط الحسابي	العينة	مؤشرات احصائية
							متغيرات
دالة عند 0.05	28	2.048	5.42	0.35	43.93	30	تنفيذ اجراءات
							الامراض المهنية

من خلال الجدول رقم(06) تتضح أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قدرت ب 5.42 أكبر من قيمة "ت" المجدولة والتي تقدر ب 2.048 عند مستوى الدلالة 0.05 ، ودرجة الحرية 28 ، وهذا يعني بأن هناك تأثير بين تنفيذ إجراءات الصحة والسلامة المهنية في التقليل من الأمراض المهنية مما يدل على تحقق الفرضية الثانية.

تنص الفرضية الثانية على أنه: " يؤثر تنفيذ إجراءات الصحة والسلامة المهنية في التقليل من الأمراض المهنية في مؤسسة صناعة الكوابل بمدينة بسكرة.

ولقد أسفرت النتائج الموضحة في الجدول رقم (02) عن تحقق فرضية الدراسة مما يدل على وجود أثر، ويفسر ذلك على تحديد الإجراءات واللوائح والقوانين الصارمة في

تطبيق برامج الصحة والسلامة المهنية بحيث تؤثر في إنجاح عملية التقليل من الأمراض المهنية .

ومنه يمكن القول أنه كلما نفذت المؤسسة إجراءات الصحة والسلامة المهنية بدقة تحقق التقليل من الأمراض المهنية وهذا ما توصلت إليه الباحثة " بالة نهاد " في دراستها "تطوير برنامج لإدارة الصحة والسلامة المهنية وفق سياسة نظام HSE للتقليل من حوادث العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية".

3-9-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية على انه: " تؤثر أساليب التوعية والوقاية في مجال الصحة والسلامة المهنية في التقليل من الأمراض المهنية ."

الجدول رقم (3) يوضح إثبات الفرضية الثالثة

مؤشرات احصائية متغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	معامل الانحدار	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الامراض المهنية	30	43.93					

من خلال الجدول رقم(03) تتضح أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قدرت ب 6.98 أكبر من قيمة "ت" المجدولة والتي تقدر ب 2.048 عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة الحرية 28، وهذا يعني بأن هناك تأثير بين أساليب التوعية والوقاية والتقليل من الأمراض المهنية مما يدل على تحقق الفرضية الثالثة.

تنص الفرضية على أنه: تؤثر أساليب التوعية والوقاية في مجال الصحة والسلامة المهنية في التقليل من الأمراض المهنية في مؤسسة صناعة الكوابل بمدينة بسكرة".

ولقد أسفرت النتائج الموضحة في الجدول رقم (03) عن تحقق فرضية الدراسة، وهذا ما يدل على أن أساليب التوعية والوقاية يؤثر في التقليل من الأمراض المهنية ، بحيث إذ تمت عملية التوعية بدقة وبجميع الخطوات وأساليب الوقاية الجيدة تكون نسبة الإصابة بالأمراض المهنية قليلة، وهذا ما أثبتته دراسة الباحثة " دقيش خندودة والتي تناولت الوعي الوقائي لدى العمال المنفذين وعلاقته بحوادث العمل بالمؤسسات الصناعية الجزائرية."

و من ثمة نستطيع القول بأنه كلما كانت عملية التوعية والوقاية منظمة ومتكاملة فإنها تؤثر في التقليل من الأمراض المهنية .

الخلاصة :

من خلال ما سبق عرضه وإستعراض لأهم أدبيات متغيرات الدراسة ، وتطبيق ما تم عرضه على مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها على عينة من عمال مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة ، وفيما يلي سنحاول عرض بعض النتائج الدراسة وبعض التوصيات التي نراها ضرورية :

النتائج:

إن التدريب الخاص في مجال الصحة والسلامة المهنية وأساليب التوعية لهم مساهمة كبيرة في التقليل من الأمراض كونهم الوسيلة الناجمة عن تطوير وتنمية هذا من جانب قدرات العاملين خاصة جانب التحكم في المهارات أثناء العمل، هذا من الجانب الأمني اما الجانب النفسي له دور مهم كذلك من حيث ضبط النفس والقلق عند حصول الحادث.



تقوم عملية التدريب الخاص في مجال السلامة المهنية على الإستمرارية وهذا من أجل التكيف مع المتغيرات البيئية المتجددة .

من خلال أساليب التوعية والوقاية المتوفرة في المؤسسة أصبح العاملون على دراية بمواقع الخطر.

التوصيات :

في ضوء الدراسة المتوصل إليها في هذه الدراسة نوصي بما يلي :

-التكثيف من البرامج التكوينية التي تستهدف توعية العمال من المخاطر المهنية والتي تحسن في مستوى رد فعلهم إتجاه الظروف الخطيرة ، مما يمكنهم من تفادي الوقوع في الحوادث.

-إنتقاء المورد البشري قبل تطبيق البرنامج التدريبي لتسهيل وصول المعلومة .

-إتباع سياسة تصميم وتوزيع المهام وتوجيه العناية لأساليب الإختيار المهني (إستناد مبدأ وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب).

-القيام بالفحوصات الطبية الإبتدائية (قبل التوظيف) لتأكد من ملائمة العامل لنوع العمل وكذلك الفحوصات الطبية الدورية بعد التوظيف .

-العمل على نشر الثقافة الوقائية وتحسيس العمال وتوعيتهم بأن الصحة والسلامة المهنية هي مهمة الجميع.

قائمة المراجع

1. أحمد حسين الرفاعي. (2005). مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية. عمان: دار وائل للنشر.

2. الطائي.(2006).إدارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي، الأردن :مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
3. العقابله ,م. ذ. (2002). الإدارة الحديثة لسلامة المهنية.عمان :دار الصفاء.
4. زكريا طاحون. (2006). السلامة والصحة المهنية وبيئة العمل. شركة ناس بعابدين.
5. عليان ,ر. م.&.,عثمان محمد غنيم. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق.عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع.
6. عمار بوحوش، و محمد محمود الذنبيات. (1999). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر.
7. عمر ن. م. (2003). علم الاجتماع الطبي المفهوم والمجالات.الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
8. قاسم ,م. م. (1999).مدخل إلى مناهج البحث العلمي. بيروت: دار النهضة العربية.
9. محمود,ذ. ا. (2002). الإدارة الحديثة للسلامة المهنية. عمان :دار الصفاء.
10. مسلم ,م. (2007). مدخل إلى علم النفس العمل.المحمدية الجزائر : دار قرطبة للنشر والتوزيع.
11. موريس أنجرس. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية- تدريبات علمية (الإصدار الطبعة الثانية). الجزائر: دار القصبه للنشر.